

إطلاق بناء متحف في بيروت يضم ثلاثة آلاف عمل لتشكيليين لبنانيين

الجمعية التي تأسست عام 2017 شخصيات من القطاع الخاص في لبنان، بحسب البيان. وقال رئيس مجلس إدارة «بما» جو صدي خلال الاحتفال إن الجمعية شاءت أن يكون «هذا الصرح الثقافي (...) مساحة لقاء وحوار عابر للثقافات»، مشدداً على أنه «ليس فعل مقاومة وصمود للبنان المنفتح فقط، بل هو مشروع يتحدى العنف والتشاؤم والإحباط من باب الثقافة»، في وقت يشهد لبنان انهياراً مالياً غير مسبوق في تاريخ البلاد طالت تبعاته مختلف المجالات.

أما ساندرأ أبو ناضر التي أسست الجمعية مع ريتا نمور فشرحت لوكالة فرانس برس أنه «ليس مشروعاً جامداً يقتصر على عرض مجموعة الوزارة، بل سيكون بمثابة مركز ثقافي تعليمي ومنصة حوار تنظم فيه أنشطة تهدف إلى إشراك المجتمع المدني» في الفن.

واعتبر أن هذا المتحف الذي يفتتح سنة 2026 «سيكون أرضاً مباركة لإسعاد الناس جميعاً من خلال الفن والثقافة التي لا لون لها ولا جنس ولا مذهب».

وأشار البيان الصحافي إلى أن متحف «بما» وقّع مع وزارة الثقافة اللبنانية اتفاقاً «لحفظ وترميم نحو ثلاثة آلاف لوحة ومنحوتة لرواد الفن التشكيلي في لبنان من الأعمال الحديثة والمعاصرة من مجموعة الوزارة بأحدث الطرق التكنولوجية الحديثة وبإشراف خبراء محليين ودوليين، على أن تُعرض المجموعة لاحقاً في المتحف بعد افتتاحه».

ويقيم المتحف الذي يتألف من 5 طبقات في أرض وضعتها جامعة القديس يوسف في تصرف جمعية «بما» صاحبة المشروع، عند نقطة تقع بين المتحف الوطني ومتحف «ميم» للمعدنيّات الذي دُشن عام 2013 في حرم كلية تابعة أيضاً للجامعة نفسها. وتضم

أطلق في العاصمة اللبنانية أمس بناء متحف بيروت للفن الحديث والمعاصر («بما») الذي سيضم، عند افتتاحه المتوقع بعد أربع سنوات، ثلاثة آلاف لوحة ومنحوتة لرواد الفن التشكيلي في لبنان من مجموعة وزارة الثقافة، تتولى الجمعية القائمة على المشروع ترميمها. وشدد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي خلال احتفال وضع الحجر الأساس للمتحف في موقع كان خلال الحرب الأهلية اللبنانية بين العامين 1975 و1990 جبهة بين طرفي بيروت المنقسمة، على رمزية إقامته في هذا المكان، قائلاً «صحيح أن تاريخنا شهد مشاكل ولكن دائماً كنّا نهض».

وأضاف ميقاتي: «هذا المكان طريق كانت تسمّى خطوط التماس في الحرب التي لا تزال في ذاكرتنا لكنّ اللبنانيين أكدوا أنهم لا يقبلون أي انقسام ولا يقبلون إلا أن يكونوا موحدين».